المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهه نظرهم .

إعداد

ا.د. عيسى حسن غلام / عضو هيئة تدريس جامعة ليبيا المفتوحة

د رمضان حسن عمر / عضو هيئة تدريس / كلية التربية درج/ جامعة الزنتان

مقدمة:

يلعب المعلم دورا بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم ، وقد يتعدى ذلك إلي العملية التربوية كليا وإلى عمليات التنشئة الاجتماعية ، وهو المدخل الأساسي والأداة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد ، ولما كان المعلم أحد العناصر المهمة في العملية التربوية ومحور أساسي في أي عملية تطوير، ومن هنا كانت مكانة المعلم بين الأمم مكانة رفيعة تحتاج إلي التمكن من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للقيام بمهامه وأدواره ، وهذا يتطلب إعداده قبل الخدمة وفي أثنائها لمواكبة العصر الذي نعيشه في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في شتى مناح الحياة.

الأمر الذي دفع بالكثير من المثقفين والتربويين إلى الدعوة لإصلاح برامج إعداد المعلم وإعادة النظر في محتوى البرامج القائمة بما يساعد المعلم بتزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف المدرسة والمواقف التعلمية التي تؤثر في تحصيل الطلاب .

و بالرجوع إلى محتوي مقررات كليات التربية في برامج الإعداد المهني للمعلم يتبين أنها غير مرتبطة بمطالب المعلمين التي يواجهونها في المواقف التعليمية بالمدارس .

وأن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوي وإدارة برامج تدريب المعلمين ليكونوا قادرين على تقديم تدريس فعال.

وتشير الدراسات إلي أن المشكلة الرئيسة في إعداد المعلم تكمن في الحاجة إلي برنامج متطورة قادرة علي إكساب الطلبة المعلمين المهارات والقدرات والقيم اللازمة للتدريس .

و لأهمية التربية العملية ودورها في إعداد المعلم ومساعدته في تحقيق الأهداف الأساسية للتعليم أصبح من الضرورة الاهتمام بها لطلاب كليات التربية.

مشكلة الدراسة :

إن إعداد الطالب المعلم إعدادا أكاديميا ومسلكيا يعد نقطة البداية الناجحة لإعداد المعلمين، وهو الأساس في العملية التعليمة ، لذى ينبغي أن يكون برنامج التربية العملية منظما تنظيما دقيقا مخططا له لزيادة ثقه الطالب المعلم بنفسه والتصدي للمشكلات التي تعترضه من خلال الإشراف الموجه لإعداده العلمي والثقافي والمهني أثناء سنوات دراسته.

ومن خلال الأسئلة التي يقدمها طلبة التربية العملية في كلية التربية بدرج واستفساراتهم عن مدي معاناتهم من وجود مشكلات تواجههم أثناء تطبيقهم اتضح وجود مجموعة كبيرة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين .منها ما يتعلق بالإدارة المدرسية ومنها ما يتعلق بالمشرف التربوي ،والمشرف الأكاديمي، و الطالبات المعلمات أنفسهم .وهذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطالبات المعلمات أثناء ممارستهن للتربية العملية ، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي : **ما طبيعة مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية درج جامعة الجبل الغربي ؟**

ويتفرع عن السؤل الرئيسي الأسئلة الآتية .

1- ما مستوى المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
2- ما مستوى المشكلات المتعلقة بالطالبات المعلمات من وجهة نظرهن بكلية التربية بدرج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
3- ما مستوى المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية بدرج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
4- ما المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطالبات المعلمات في كلية التربية درج من وجهة نظرهن ؟
5- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية درج تعزى لمتغير التخصص؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في تشخيصها لأهم المشكلات في مجال التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات، وكذلك تكمن أهميتها في تحسين واقع التربية العملية بكلية التربية درج جامعة الجبل الغربي . بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة حول برنامج

التربية العملية في الكلية وإفادة جميع الأطراف ذات العلاقة ببرنامج التربية العملية والطالبات المعلمات والمعلمين الأساسين والمشرفين ومديري المدارس المتعاونين والكلية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التعرف على:

1- مستوى المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
2- مستوى المشكلات المتعلقة بالطالبات المعلمات من وجهة نظرهن بكلية التربية بدرج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
3- مستوى المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية بدرج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟
4- المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطالبات المعلمات في كلية التربية درج من وجهة نظرهن ؟
5- الفروق ذات دلاله إحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية درج تعزى لمتغير التخصص؟

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1 - الحد الموضوعي : مشكلات التربية العملية.
1- الحدود البشرية :الطالبات المعلمات
2- الحدود الزمنية : العام الجامعي 2019: 2020 م .
3- الحدود المكانية : كلية التربية درج جامعة الجبل الغربي .

مصطلحات الدراسة :

1- التربية العملية :

تعرف بأنها العملية التربوية الهادفة إلي مساعدة الطالب المعلم علي تطبيق المعارف النظرية تطبيقا عمليا يودي إلي إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المحتفلة وعمليات التقويم بشكل هادف ومنظم (عامر، 2008 :24).

والتعريف الإجرائي :

التدريب العملي الذي تشرف عليه كليات التربية للطلاب المعلمين في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط بغرض إكسابهم مهارات وكفايات التدريس الأساسية.

2- مشرف التربية العملية :

يعرف إجرائياً بأنه الشخص الذي يقوم بمتابعة الطلاب المعلمين والإشراف عليهم وتوجيههم لاكتساب مهارات التدريس وإدارة الصف .

3- مشكلات التربية العملية .:

وهي المعوقات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء تنفيذهن لبرنامج التربية العملية سواء كانت تتعلق بالمشرف التربوي أو إدارة المدرسة التي يتم فيها تنفيذ برنامج التربية العملي او تتعلق بالطالبات أنفسهن كما يقيسها الاستبيان المعتمد بالدراسة. لتربية العملية بالكلية وقد تعوق هذه المعوقات تحقيق التربية العملية .

4- الطالبات المعلمات.

هن الطالبات المسجلات ببرنامج التربية العملية بأحد الأقسام العلمية بكلية التربية .

الإطار النظري :

أولا ـ مفهوم التربية العملية :

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات حول التربية العملية فمنهم من عرفها علي أنها برنامج عملي ينفذه قسم المناهج وطرق التدريس ويقوم علي أساس الخبرة العملية المباشرة من قبل المعلمين بفترة زمنية كافية، والتي تتم في مدرسة متعاونة وبإشراف هيئة من المشرفين ويتدرب خلالها الطالب علي المواقف التدريسية الحقيقة المختلفة (التعاون مع الطلبة ـ تنفيذ الدروس ـ الإدارة الصفية .....الخ) والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام التدريسية التي يعمل علي إكسابه الكفايات التربوية اللازمة في الجوانب المهاريه والوجدانية لأعدادهم علميا للمهام التعليمية بكل يسر وفاعلية (الخطابية 2002 : 140) .

ومن التربويين من تبني مفهوم التربية الميدانية علي أنها الفترة التي يلتحق فيها الطالب المعلم بإحدى مدارس التدريب ليمارس مهنة التدريس حتى يكتسب كل مهاراتها داخل الفصل وداخل المدرسة أي أن يقوم بتدريس مجموعة من الحصص تحت إشراف المختصين، من أجل إكسابه مهارات التدريس، كذلك أن يمارس الأنشطة المختلفة والواجبات الأخرى الملقاة غلي عاتق كل مدرس (ابوالهيجاء 2003 : 45).

ومن التربويين من جمع بين مسمي التربية العملية والتربية الميدانية، وذلك من خلال تعريفها بأنها برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية وإعداد المعلمين علي مدي

فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، و يهدف هذا البرنامج إلي إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقا عمليا في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل علي تحقيق الآلفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعلمية من جهة، و إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهاريه والانفعالية من جهة أخري .

و من خلال تعاريف التربية العملية أو التربية الميدانية يتبن بأنها برنامج تنظمه كليات التربية وتشرف عليه لغرض إتاحة الفرصة والمجال أمام الطالب المعلم ليتعرف علي واقع عملية التدريس وتنفيذها من خلال تطبيق ما تعلمه من مفاهيم ونظريات تربوية تطبيقا عمليا .

ثانيا ـ أهداف التربية العملية:

تهدف التربية العملية إلى :

1- التعرف على مهام ومسؤوليات المعلم في مجال تنظم التعليم وتيسيره .
2- إدراك خصائص الدارسين الإنمائية ومطالبهم وحاجاتهم لغرض مراعاتها أثناء تنظيم التعليم لتوفير فرص النمو والتكيف .
3- التعرف إلي استخدام مصادر التعلم المختلفة في المواقف الصفية .
4- تحديد المبادئ التربوية النفسية التي في ضوئها ينظم المعلم المتعلم ليصبح متعلما .
5- التعرف علي جميع تشكيلات الأنشطة التعليمية، مثل طرق التعلم المختلفة وأساليبه وأنماطه واستراتيجياته وتقنياته .
6- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعليم وكل ما يتعلق بها لاسيما الأطفال المتعلمين.
7- التحلي بأخلاقيات المهنة المبنية علي منظومة قيم المجتمع والأمة .
8- اكتساب الكفايات التربوية والتعليمية الضرورية اللازمة في عمله معلما ومربيا .
9- وهناك من صنف أهداف التربية العملية إلي ثلاثة جوانب أساسية هي أهداف معرفية ومهارية و انفعالية، حيث تتعلق الأهداف المعرفية بإكساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة الصفية واللاصفية التي يستطيع أن يمارسها مع تلاميذه أما الأهداف المهاريه تتعلق بالمهارات العقلية، مثل تنمية مهارات الملاحظة الدقيقة لدي الطلاب المعلمين للبيئة المدرسية والبيئة الصفية والمهارات الحركية مثل مهارات استخدام السبورة

الطباشيرية واستخدام الوسائل التعليمة، أما الأهداف الانفعالية فهي تتعلق بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتكوين الاتجاهات العلمية لدي الطلبة المعلمين مثل الدقة وحب الاستطلاع والموضوعية والمرونة والتواضع .(سالم والجلبي، 1998 :86)

وهناك من يرى أن أهداف التربية العملية تتمثل في :

1- توطيد العلاقة الأكاديمية والمنهجية بين كليات التربية والقطاع التربوي في المناطق المجاورة من خلال المدارس المتعاونة .
2- الإسهام في تعزيز توجيهات وزارة التربية والتعليم المتعلقة بأعداد وتأهيل المعلمين في الجوانب النظرية والعملية قبل الخدمة وأثنائها .
3- مساعد الطالب المعلم في كليات التربية علي استكمال متطلبات الحصول علي درجة البكالوريوس واللسانس في برامج الأقسام التربوية من خلال إفساح المجال أمامه لإنهاء الساعات العملية بشكل فعلي وواقعي .(الخطابية، 2002 :16)

هذا بالإضافة إلى وجود عدة عوامل تساعد في تحقيق أهداف التربية العملية أبرزها ثلاثة عوامل رئيسية هي : المشرف ومدي امتلاكه للمهارات و الكفايات الإشرافية للقيام بمهامه، والطالب المعلم ومدي إعداده النظري والنفسي للقيام بمهمة التدريس بالإضافة إلي مدرسة التطبيق والإمكانات المتاحة للطالب المعلم ومدي استفادته أثناء فترة تدريبه،(الخطابية، 2002 :16)

ويشير (ياسين 2016)الي مجموعة من العوامل التي توتر علي تحقيق أهداف التربية العملية منها :

1- اختيار الكليات للطالب المعلم، بحيث يكون سليما من الأمراض العقلية والنفسية وذو شخصية قوية ويتمتع بقدر مناسب من الذكاء والقدرة على قيادة التلاميذ .
2- ألا يكون اختيار مدارس التربية العملية علي أساس عشوائي فمن الضروري أن يتم الاختيار علي أساس تربوي من حيت التسهيلات الممكنة وما يتوفر فيها من أدوات وأجهزة ووجود مدرس فعال وعلاقات إنسانية ايجابية بين جميع العاملين في المدرسة.
3- أن يتقن الطالب المعلم من خلال برامج التربية العملية التقنيات والمهارات والمعلومات المتعلقة بالتدريس، ويظهر الكفاءة في أنشطة معينة مثل ـالتخطيط، والتنفيذ والتقويم .

4- أن يقوم الطالب المعلم بالتخطيط والملاحظة وأن يعرف ماذا يعرف وما يلاحظ حتى يتمكن من الاستعداد للدرس ويتمكن من التغلب علي الصعوبات التي قد تواجهه أثناء عملية التدريس . (ياسين، 2000 : 43)

ثالثا ـ مبادئ التربية العملية :

تقوم التربية العملية علي عدة مبادئ أساسية أهمها، أن تكون جزءا لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلمين ، وذلك من خلال إتاحة المجال للطلاب المعلمين كي يتعرفوا علي الطلاب الموهوبين، ويضاف إلي ذلك أن المشرفين الرئيسين علي التربية العملية لآبد وأن يكونوا من المعلمين الذين يدرسون في الكلية فمن الخطأ أن يترك الإشراف الكامل للمعلمين المتعاونين كذلك يجب أن يشترك في التخطيط للتربية العملية جميع المساهمين فيها (عبدالله، 1979 : 98) . كما يشير(أحمد، 2005) إلى عدة مبادئ مرتبطة بالتربية العملية منها :

1- وضوح أهداف التربية العملية لدي كل من المسؤولين علي التربية العملية من الطلاب المعلمين.
2- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين والمشرفين واختيار المدارس التطبيقية المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية في مجال إعداد المعلمين .
3- تهيئة الطالب المعلم ذهنينا ونفسيا من قبل المشرف قبل الدخول في تجربة التربية العملية
4- المشاهدة والملاحظة للدروس الواقعية، وذلك لتنمية القدرة علي المشاهدة المنظمة الهادفة، والملاحظة الواعية الذكية لدي الطالب المعلم .
5- مراعاة مشرف التربية العملية للفروق الفردية بين الطلاب سواء في مجال مهارات التعلم الصفي أو العلاقات الإنسانية والإدارية مع العاملين في المدرسة أو المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة .
6- تقيم الطلاب المعلمين في التربية العملية من قبل المشرف والمعلم المتعاون والزملاء ومن قبل الطالب المعلم نفسه (أحمد، 2005 :143 - 144)

ويتضح من ذلك العرض السابق مجموعة من المبادئ التي تستند إليها التربية العملية متمثلة في التخطيط ووضوح الأهداف وتكامل الجانب النظري والعملي ،فالتخطيط للتربية العملية من شانه أن يسهم في توجيه الجهود في العمل والتطبيق ويعمل علي توظيف الإمكانات المتاحة نحو تحقيق الأهداف المرجوة ،وكذلك تكامل الجانب النظري

مع الجانب العملي و التوظيف المناسب والفعال لما درسه الطالب المعلم من مفاهيم ونظريات تربوية بشكل عملي في المدرسة علي نحو فاعل ومناسب .

رابعا :- مراحل تنفيذ التربية العملية :

تقوم كليات التربية بممارسة التربية العملية وفقآ لمجموعة من المراحل التي قد تختلف من كلية لأخرى و تتفق في النهاية من حيت إعداد المعلم علميا وتربويا بشكل تدريجي يبدأ بالمشاهدة وينتهي بالممارسة الفعلية داخل الفصل وإعطاء الحصص ومن أهم تلك المراحل هي :

1- مرحلة المشاهدة :

والتي يقوم الدارس من خلالها بمشاهدات عشوائية هادفة ومخططة وواعية لكل مكونات العملية التدريسية منذ دخول الطلبة للمدرسة حتى خروجهم منها وبالأخص سلوك المعلم الصفي والمواقف التعليمية وهذه المشاهدة تشمل المواقف غير الصفية والمواقف الصفية التعليمية .والمواقف الصفية التربوية .(عبد الحق، 1989 :2)

و يشير (دندش والحفيظ، 2003-) إلي مجموعة من الإجراءات التي يجب علي المتدرب القيام بها عند القيام بعملية المشاهدة من أبرزها الأتي :

1- تحضير موضوع الدرس الذي سيتم مشاهدته من قبل المتدرب، وذلك بالتنسيق مع المعلم المتعاون مسبقا .
2- التحديد المسبق لما يراد ملاحظته من طرق تدريس وأنماط سلوكية وغيرها بصورة دقيقة وذلك بالتنسيق مع المشرف .
3- استخدام النموذج المعد للتدريس والملاحظات. (دندش والحفيظ، 2003-274)

2 - مرحلة المشاركة:

وهذه المرحلة تكون فيها المشاركة جزئية تشمل أنشطة محددة داخل الصف وخارجه تجري بمساعدة المعلم المتعاون أو بشكل مستقل وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقرير وهي أيضاً متزامنة مع الإطار النظري المناسب من خلال المقرر الدراسي.

وتعد هذه المرحلة من المرحل المحورية للتربية العملية فيها يتجاوز الطالب المعلم حاجز الرهبة والخوف من مواجهة الطلبة خلال تعاونه واشتراكه مع المعلم المتعاون في العديد من المهام والأدوار التي يقوم بها .

ويتضح مما سبق إن مرحلة المشاركة تتقدم عن مرحلة الملاحظة في قيام الطالب المعلم بمشاركة المعلم المتعاون سواء من ناحية التخطيط أو التنفيذ والتقويم للمواقف

التعليمة وتتميز هذه المرحلة بان الطالب المعلم يصبح أكثر استعدادا للقيام بالممارسة الكاملة لعملية التعليم .

3- مرحلة التطبيق العملي (الممارسة) :

يقوم الدارس وحده دون إشراف مباشر من المعلم المتعاون أو مدير المدرسة أو المشرف الأكاديمي بأداء المهام التعليمية كاملة في مدة محددة لتتضح من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة ليطور ما سبق وأن تعلمه آو امتلكه من الكفايات، خلال المرحلتين السابقتين وتكون هذه المرحلة مخططة لا عشوائية فيها تهدف إلى تدريب الدارس علي التخطيط السريع، ولم يبقي سواء معاملته معاملة المعلم الرسمي في المدرسة وقيامه بالتدريس داخل الفصول ويوزع عليه نصابه من الحصص الدراسية، (سالم والجليبي، 1998: 177 : 178).

من خلال ذلك ينبغي من إدارة الكلية التخطيط المسبق لبرنامج التطبيق العملي تخطيطا دقيقا قبل مدة من الشروع فيه ليشمل اختيار المدارس ضمن رغبات الدارسين والتواصل مع إدارات هذه المدارس، وتحديد المتوقع من مدير المدرسة والمعلم المتعاون وكذلك التخطيط لاستقبال الدارس المتدرب .

خامسا ـ الطالب المعلم وواجباته :

الطلب المعلم من العناصر المحورية في برنامج التربية العملية ويسعي إلي بذل كل الجهود للوصول إلي التأهيل المناسب لمهنة التعليم، ومع مرور الطالب المعلم بتجربة التربية العملية ينبغي مراعاة مجموعة من العوامل التي يتوقف عليها نجاحه في هذه التجربة الهامة من أبرزها -:

1- برنامج الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي للطالب المعلم قبل توجهه للتدريب بالتربية العملية.
2- البيئة المدرسية التي يمارس فيها الطلبة المعلمون أن تكون مناسبة لتدريب التربية العملية .
3- رغبة الطالب المعلم في الالتحاق والتدريب بالتربية العملية .
4- هيئة الإشراف علي الطالب المعلم والمتمثلة في مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة .
5- اللوائح والنظم الإدارية وقواعد السماح للطالب بممارسة التربية العملية، ويمكن تصور المحاور السابقة المؤثرة في نجاح الطالب المعلم وفاعليته من خلال التربية العملية في الشكل التالي: (رزق، 2005 :2039) .

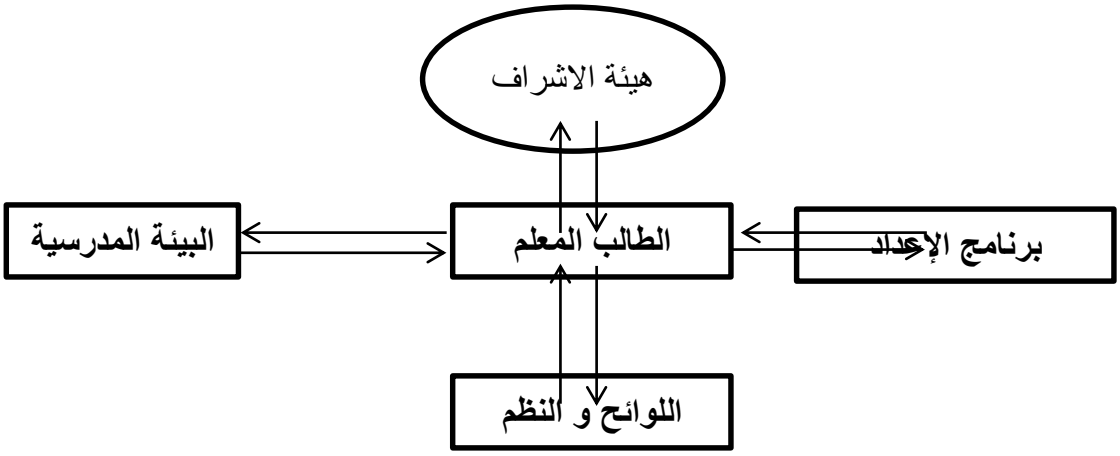

المصدر (رزق 2005 : 203)

ولعل من أهم الواجبات التي يجب الالتزام بها من قبل الطالب المعلم والمتعلقة بنفسه وكليته ومشرفه الآتي :

أولا- واجبات الطالب المعلم نحو نفسه :

أن يكون قدوة حسنة للطلاب في تصرفاته وسلوكياته فيعامل تلاميذه معاملة حسنة مبنية علي الاحترام والمودة، ويعمل علي تشجيع طلابه غلي اكتساب العديد من القيم والاتجاهات المرغوبة ، ويكون حسن الهندام والمظهر أمام تلاميذه .

ثانيا - واجبات الطالب نحو كليته والمدرسة المتعاونة :

1- الالتزام بالأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها في المدرسة .
2- الالتزام بتوجيهات مدير المدرسة والمعلم المتعاون ومشرف التربية العملية .
3- الالتزام بأوقات الدوام الرسمي التي تحددها إدارة الكلية والمدرسة المتعاونة .
4- تقديم التقارير والواجبات المطلوبة في أوقاتها المحددة .
5- إشعار المشرف عن أي مشكلات أو صعوبات تواجهه في التدريب .
6- القيام بمشاهدة المعلم المتعاون في بداية التطبيق .(الخطابية 2002: 23)

ثالثاً - واجبات الطالب المعلم تجاه المشرف التربوي والأكاديمي :

هناك مجموعة من الواجبات تقع علي كاهل الطالب المعلم تجاه مشرفه التربوي والأكاديمي منها التعاون معهم والاستماع إليهم ، و الإصغاء إلي ملاحظاتهم بالإضافة إلي التقدير والاحترام، فهما في منزلة المعلم الخبير للطالب المعلم حيث يقوم بعملية

الإرشاد والتوجيه والإشراف والأخذ بيده في خطواته الأولي في مهنة التدريس ومساعدته غلي فهم الأهداف التربوية وكيفية تحقيقها. (العجمي، 2002:220) .

سادسا ـ مشكلات التربية العملية :

من خلال تطبيق برنامج التربية العملية في مدارس التعليم الأساسي والمتوسط أشار العديد من المهتمين بالجانب التربوي إلي مجموعة من المشكلات التي تواجه تنفيذ التربية العملية والتي تؤثر على جودتها وأثرها علي تدريب الطلبة المعلمين .

ويشير (راشد 1992) إلي مجموعة من المشكلات المتعلقة بالتربية العملية من أهمها :

ا ـ المشكلات المتعلقة بالإعداد للتربية العملية داخل كليات التربية:

تسعي كليات التربية إلي إعداد الطالب المعلم وتهيئته بشكل مناسب من خلال إكسابه مجموعة من المقررات النظرية والعملية لينطلق من خلالها الطالب المعلم إلي ممارسة الموقف التعليمي،(راشد 1996:102) .

ولكن مع قيام الكليات بهذا الدور فإنها تواجه مجموعة من المشكلات من أبرزها :

1- القصور في تهيئة الطالب المعلم وتحفيزه للاستعداد لتجربة التربية العملية وتعريفه بأهم المشكلات التي سيوجهها وكيفية التعاون مع إدارة المدرسة .
2- عدم تدريب الطالب المعلم داخل الكلية علي المهارات التدريسية المتنوعة .
3- عدم وجود سياسة واضحة بين كليات التربية ،ومدارس التدريب فيما يتعلق ببرنامج التربية العملية بصفة عامة والأهداف المنشودة فيها وكيفية تحقيقها .
4- إهمال متابعة كليات التربية لما يحدث في أثناء برامج التربية العملية والوقوف علي الأدوار الحقيقة التي يؤديها كل من الطالب المعلم والمشرف ومديري المدارس والمعلم المتعاون مما أدي إلي عشوائية التنفيذ وفقدان جدية العمل (الاستاد ودلول، 2001 :80)

ومن كل ذلك يتضح بان هناك مجموعة من مشكلات التربية العملية تتعلق بكلية التربية والتي يتبين أبرزها في:- ضعف اهتمام كليات التربية بالتعليم المصغر والذي يتعرض إليه الطالب في أولي مراحل التربية العملية عند التنفيذ وكذلك ضعف واقعية بعض المساقات ومدي ملائمتها لواقع الطالب المعلم حيث يشعر العديد من الطلبة المعلمين بوجود فجوة بين الجانب النظري والجانب العملي الذي يتعرض إليه في برنامج التربية العملية .

ب ـ المشكلات المتعلقة بالإشراف علي برنامج التربية العملية :

1- إسناد مهمة الإشراف لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم .

2- عدم وجود عدد كاف من المشرفين التربويين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلي قيام المشرف بالإشراف علي عدد من الطلبة المعلمين من ذوي التخصصات المختلفة .

3- اختلاف مستوي تقدير الدرجات والتقويم في برامج التدريب بين مشرف وآخر وذلك لغياب الأسس العامة المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة يستخدمها المشرف التربوي في تقويم الطالب المعلم . (دياب 2001:147)

ولعل من أبرز المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية :-

1- الاهتمام بمجموعة من الطلبة دون غيرهم .

2- مجاملة إدارة المدرسة علي حساب الطالب المعلم .

3- الاستهانة برأي الطالب المعلم والتدخل أثناء تنفذه للموقف التعليمي . (ياسين 2002: 82)

4 - ضعف التزام بعض المشرفين بتوقيت الدوام والتأخر عن الحصص الدراسية بل وحتى التغيب عنها أو عن اليوم التطبيقي بأكمله .

5 - تناقض الآراء والتوجيهات التربوية والتطبيقية بين المشرف والمعلم المتعاون وبخاصة في مجال صياغة الأهداف وتوظيف التقنيات وتنفيذ الحصة الدراسية مما يضع الطالب المعلم في حرج وضياع .

6 تساهل المشرف في تقويم الطلبة المعلمين أو تشدده .

7 غياب العلاقات الإنسانية بين الطلبة المعلمين والمشرفين في بعض المجموعات مما ينعكس علي أداء الطلبة المعلمين . (الاحمد، 2005 :157)

ج - المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم :

هناك الكثير من المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم تواجهه أثناء ممارسة التربية العملية وتوتر سلبا غلي بلوغه للأهداف المرجوة منها :

1- الميل إلي العزلة والانطواء أثناء التطبيق في التربية العملية .

2- عدم تقبل النقد والتوجيه الخاص بأعمال التدريب مع محاولة مقاومتها .

3- الإهمال العام في المظهر واللياقة والترتيب الشخصي ، ضعف مستوي كثير من الطلبة المعلمين في تخطيط وإعداد دروسهم اليومية، الإعداد المناسب بالإضافة إلي عدم تمكن بعضهم من المادة العلمية التي يدرسونها في عدم الاهتمام بربط المعلومات بحياة التلاميذ ومشكلاتهم اليومية .

4- عدم قدرة بعض الطلاب المعلمين الشخصية علي مواجهه التلاميذ، مما يؤدي إلي ظهور الارتباك الواضح علي سلوكيات هؤلاء الطلبة المتدربين .
5- عدم تهيئة واستعداد بعض الطلاب المتدربين يؤدي إلي استخدام أساليب تدريس تقليدية، يجعلهم غير قادرين علي مواجهة الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل وكذلك ندرة استخدامهم للوسائل التعليمية.
6- بعض الطلاب المعلمين لا يحترمون اللوائح النظامية في المدارس، فهناك مشكلات تختص بعدم المواظبة غلي الحضور إلى المدارس في المواعيد المحددة وكذلك عدم دخول الحصص في المواعيد المحددة مما يؤثر سلبا علي النتائج .
7- من الملاحظ كذلك أن معظم الطلاب المعلمين لا يشاركون في الأنشطة المدرسية التي تتم خارج الفصول مما يضيع عليهم فرص اكتساب مهارات متنوعة في هذه الفترة التدريبية .
8- ينظر بعض الطلاب المعلمين إلي التربية العملية على أنها روتين شكلي غير مهم وأنهم سوف يحصلون علي تقديرات عالية في نهاية التدريب سواء اجتهدوا أم لم يجتهدوا. . (حمدان 2005:264) و (راشد 1996 : 185 -186)

د ـ مشكلات تتعلق بالمدارس المتعاونة (مدارس التطبيق) :

1- عدم وجود أماكن مناسبة لعقد اجتماعات الطلاب المعلمين مع المشرف عليهم سواء قبل التدريب أو بعده .
2- غالبا ما تكون حجرات الدراسة صغيرة الحجم ومكتظة بالتلاميذ ولا تتوفر فيها الشروط الصحية من تهوية وإضاءة ودرجة حرارة .
3- عدم توفر الوسائل التعليمية في التخصصات المختلفة والاكتفاء بالسبورة والطباشير والتي تكون أحيانا غير صالحة الاستعمال .
4- وجود صعوبة في الحصول غلي الكتاب المدرسي ودليل المعلم للأعداد وتخطيط الدروس.
5- قلة عدد الحصص المخصصة لتدريب الطلبة المعلمين وذلك في معظم التخصصات . (راشد، 1996: 148)

هـ ـ مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية للمدارس المتعاونة :

1ـ عدم تعريف الطالب المعلم بالنظم واللوائح المدرسية .
2- عدم إتاحة الفرصة للطالب المعلم للمشاركة ببعض أوجه النشاط المدرسي .
3- إحباط الطالب المعلم حول التجديد التربوي .

4ـ الاستفزاز بتقييم الطالب المعلم دون مشاركة المعلم المتعاون .

5- عدم اهتمام بعض مديري المدارس المتعاونة من ذوي القيادة المتسيبة بالإشراف علي حضور الطلاب المعلمين بانتظام في مواعيدهم المحددة واثبات ذلك في دفاتر الحضور والانصراف ،وكذلك دخولهم الحصص في مواعيدها، مما يجعل هؤلاء الطلبة المعلمين غير منضبطين سواء في الحضور إلى المدارس أو في دخول الحصص المكلفين بها .

6ـ أحيانا لا يتفق مدير المدرسة مع المشرف علي التربية العملية في التقديرات التي يستحقها الطلبة المعلمون مما يجعل هؤلاء الطلاب في حالة سيئة .

7ـ تتصف بعض المدارس المتعاونة بالضعف والمتسيب بحيث لا يستطيع ضبط *تلاميذ* المدرسة سلوكيا . (ياسين 80:2002) و(دلول 82:2002)

و ـ مشكلات متعلقة بتلاميذ فصول التدريب :

1- عدم تهيئة تلاميذ فصول التدريب للتعامل مع الطلبة المعلمين يسبب أحيانا عدم التوافق النفسي والفكري لهؤلاء التلاميذ مع الطالب المعلم .

2- شعور التلاميذ بان من يقوم بالتدريس لهم ما زل طالبا مثلهم يسبب بعض المشكلات السلوكية التي يثيرها بعض التلاميذ المشاكسين مع الطالب المعلم .

3- استياء تلاميذ الفصول من بعض الطلبة المعلمين سوءا من أساليبهم التدريسية أو من ضعف شخصياتهم القيادية بالمقارنة مع معلم الفصل مما يوتر سلبا علي نتائج التدريب

4- الطالب المعلم لا يملك سلطة في منح الدرجات الشهرية وتقويم تلاميذه فإن كثير من تلاميذ فصول التدريب ينصرفون عن التفاعل مع الطالب المعلم أثناء شرحه للدروس (راشد، 187:1996)

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات في البحث في مشكلات التربية العملية ومن بين ما حصل عليها الباحثان **دراسة ناصر(1997)** والتي هدفت إلي معرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية بالجامعة الأردنية في أثناء تدريبهم في المدارس، و تكونت عينة الدراسة من (67) طالبا وطالبة و توصلت الدراسة إلي أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء التدريب هي عدم استطاعتهم استخدام المكتبة المدرسية، وكذلك عدم مشاهدة زملائهم في أثناء تدريبهم وعدم استخدام الوسائل التعليمية، وعدم تعاون مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجههم . **أما دراسة عبدالعزيز(1997)**

فقد هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال تطبيق استبانة علي جميع الطلبة المعلمين شعبة اللغة العربية. ولقد توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات في مجال الإدارة المدرسية حصلت علي الترتيب الأول ويليها مجال الإعداد التخصصي المهني للطلبة المعلمين ثم مجال الإشراف علي التربية العملية ،وكذلك أشارت النتائج إلى أن كثرة عدد الطلبة المعلمين في المجموعة الواحدة من أبرز الصعوبات .

وجاء الهدف من دراسة ياسين (2002) في التعرف على مشكلات التربية العملية لدى طلبة كلية التربية بغزة وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم تحصلت على الترتيب الأول ومنها : نقص وسائل المواصلات وبعد مدارس التدريب عن سكن الطالب المعلم ،ويليها المشكلات المتعلقة بمدير المدرسة ومنها عدم تعريف الطالب المعلم بالنظم واللوائح المدرسية، تم يليها المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون و من أبرزها النظرة المتعالية تجاه الطالب المعلم والتدخل أثناء شرح الدرس وكانت المشكلة الرابعة متعلقة بالأشراف التربوي منها الاستهانة برأي الطالب المعلم والتدخل أثناء تنفيذ الدرس .في حين كان الهدف من **دراسة العمايرة (2003)** التعرف علي المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمون .طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص، وقد توصلت الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمحور الأول مساق التربية العملية (نظري) لم تشكل للطلبة المعلمين مشكلات حادة أثناء التطبيق العملي .

أما دراسة العبادي (2004) كان الهدف منها الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو مهمة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين مرتبة حسب درجة حدتها، قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كليا للتطبيق العملي.

وكان الهدف من دراسة العراوية، والهويمل (2007) معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق العملي لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية واقتراح الحلول لها، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية.

وكان الهدف من دراسة ابوتمرة، وغانم (2007) معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، وتوصلت إلي عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس المتعاونة والمعلمين في مجلات الإشراف التربوي وأدارت المدارس في حين توجد مشكلات حادة في المجال الأول الخاص بتنظيم البرنامج .

وفي دراسة حازر(2007) كان الهدف التعرف على المشكلات التي يوجهها مديرو المدارس المتعاونة من وجهه نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس المتعاونة هي مشكلات متعلقة ببرنامج التربية العملية تم مشكلات متعلقة بالطالب المعلم تم مشكلات تتعلق بمشرف التربية العملية .

وفي دراسة محافظة (2008) كان الهدف التعرف علي المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التربية العملية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشاكل بروزا عند الطلبة هي اعتماد المشرف الأكاديمي علي التقييم علي مدير المدرسة والمعلم المتعاون وكذلك كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:-اعتمد الباحثان على استخدم المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الذي يعمل على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، كما أنه يسهم في إلقاء الضوء على طبيعة المشكلة ويوضح أبعادها المختلفة.

مجتمع الدراسة: - تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مادة التربية العملية بكلية التربية درج، لأقسام اللغة العربية ، و الفيزياء ، و الحاسوب والبالغ عددهم(75) طالبة .

عينة الدراسة:- بعد تحديد مجتمع الدراسة قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من الطالبات المنخرطات في برنامج التربية العملية والبالغ عدده (57) طالبة موزعة على الأقسام العلمية وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:-

جدول رقم(2) يبين عدد أفراد العينة من طلاب كلية التربية بدرج وفقا لمتغير الجنس

القسم	عدد افراد العينة	النسبة%
اللغة العربية	**16**	%28
الحاسوب	**23**	**%40**
الفيزياء	**18**	%32
المجموع	**57**	%100

يتضح من الجدول السابق أن عدد افراد العينة بلغ (70) طالباً وطالبة، منهم (15) طالباً بنسبة (21 %)، و (55) طالبة شكلت نسبتهن (79%) تم اختيارهم من بين الأقسام الدراسية بالكلية .

أداة الدراسة : لغرض التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات عمد الباحثان إلى دراسة الأدب النظري والدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بمشكلات التربية العملية التي تواجه الطلاب عند تطبيقهم واختارا منها ثلاثة مجالات وهي:

1- مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي وتظم(8) مشكلات.
2- مشكلات تتعلق بالطالبات المعلمات وتظم(11) مشكلة.
3- مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة مكان التطبيق وتظم(6) مشكلات

صدق الأداة:- يعرف الصدق بأنه مدى صدق فقرات المقياس، وملائمته، وصلاحيته لبيئة الدراسة ولما أعدّ لقياسه، وعمد الباحثان إلى اعتماد الصدق الظاهري للاستبانة ، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية درج، و طلب منهم التأكد من صدق الاستبانة، ومدى صلاحية فقراتها، والاقتراحات والتعديلات التي يمكن إضافتها، وأجابوا بصلاحية الفقرات التي تتكون منها الاستبانة وبدائلها.

ثبات الأداة :- يعرف الثبات بأنه الاتساق في فقرات الأداة، إذ تعتمد صحة المقياس العلمية على مدى ثباتها، وإعطائها نتائج متقاربة أثناء استخدامها في المرات المتعددة للقياس. واستخدم الباحثان معامل الفاكرونباخ الذي بلغت قيمته (874 .) وهي قيمة يعتد بها في ثبات الاستبانة.

إجراءات التصحيح : بعد أن أكمل الباحثان تجميع الاستبيانات من طلاب كلية التربية بدرج والبالغ عددها (65) استبانة من العدد الإجمالي الذي تم توزيعه والبالغ (68) استبانة بالإضافة إلى حذف (8) استبيانات كانت غير مستوفية ، وقاما بإعطاء رقم تسلسلي للاستبيانات الصالحة، والتي كان عددها (57) استبانة، وتم إعطاء البدائل الخمسة درجات على النحو التالي(البديل مشكلة حادة جدا (5) درجات، والبديل مشكلة حادة(3) درجات، والبديل مشكلة متوسطة(3)درجات، والبديل مشكلة قليلة (2) درجتان، والبديل مشكلة قليله جدا درجة واحدة ، وذلك حتى يسهل التعامل معها إحصائياً.

لوسائل الإحصائية:-اعتمد الباحثان: (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي) بالإضافة إلى اختبار معامل ألفا كرونباخ للثبات.

عرض، وتحليل البيانات:

-السؤال الأول : ما مستوى المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟

للإجابة على السؤال الأول : قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة بكلية التربية بدرج، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**قلة مواظبة المشرف على زيارة الطالبات المعلمات خلال فترة التربية العملية**	2.1053	1.11298
2	دور المشرف التربوي هو تقيم الطالبات المعلمات ليس مساعدتهن على حل مشاكله او توجيههن الى الممارسات المدرسية	2.1754	1.05429
3	قلة الملاحظات والتوجيهات التي يبديها المشرف عند الزيارة الميدانية.	3.2632	1.66397
4	لا تساعد ملاحظات المشرف على تلافي الأخطاء في الزيارات الميدانية التالية.	2.6316	1.47153
5	تكليف المشرف للطالبات بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية.	3.0526	1.36828
6	عدم تحديد لاجتماع جماعي في الكلية كتعدية راجعة.	2.6140	1.38557
7	عدم إبلاغ المشرف للطالبات المعلمات بوقت الزيارة	2.7895	1.50875
8	قلة متابعة المشرف للخطط اليومية التي تعدها الطالبات المعلمات.	3.1754	1.72298

يتضح من الجدول السابق بأن متوسطات إجابة الطالبات المعلمات حول مشكلات التربية العملية المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي تراوحت بين(3.2632) و(2.1053) حيث جاءت الفقرة قلة الملاحظات والتوجيهات التي يبديها المشرف عند الزيارة الميدانية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.2632) وانحراف معياري(1.66397) وفي الترتيب الثاني كانت الفقرة قلة متابعة المشرف للخطط

اليومية التي تعدها الطالبات المعلمات بمتوسط حسابي (3.1754) وانحراف معياري(1.72298) وعقبتها في الترتيب الثالث تكليف المشرف للطالبات بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية. بمتوسط حسابي بلغ (3.0526) وانحراف معياري (1.36828) وهذه الفقرات التي حصلت على متوسطات أعلى من المتوسط تتعلق بشكل أساسي بالدور الذي ينبغي أن يقوم به المشرف في توجيه الطالبات المعلمات لتمكن من التطبيق وهذا ربا يرجع إلى حد كبير لنقص إعداد المشرف في برنامج التربية العلمية واعتبارها مادة يشرف عليها أي شخص جهلا بالدور المنوط بالمشرف ولا توجد ثوابت واضحة في كليات التربية لمن يتولى متابعة طلاب التربية العملية .

أما الفقرات عدم إبلاغ المشرف للطالبات المعلمات بوقت الزيارة و لا تساعد ملاحظات المشرف على تلافي الأخطاء في الزيارات الميدانية التالية وعدم تحديد لاجتماع جماعي في الكلية كتغذية راجعة. و دور المشرف التربوي هو تقيم الطالبات المعلمات ليس مساعدتهن على حل مشاكلهن أو توجيههن إلى الممارسات المدرسية وقلة مواظبة المشرف على زيارة الطالبات المعلمات خلال فترة التربية العملية فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.7895) و(2.1053) وهي جميعها اقل من المتوسط وكلها تشير إلى الدور الذي ينبغي أن يقوم به المشرف و وكما اشرنا في الأسطر السابقة بأن من يكلف بالإشراف ومتابعة وتوجيه الطالبات المعلمات ربما تنقصه الخبرة والتخصص أو عدم جديته وينظر إلى أنها مادة غير ضرورية أو مجرد استكمال الساعات التدريسية التي ينبغي تسجيلها لاستكمال العبء التدريسي له.

السؤال الثاني :- ما مستوى المشكلات المتعلقة بالطالبات المعلمات من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟

للإجابة على السؤال الثاني:- قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المعلمات حول المشكلات التي تتعلق بهن أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول المشكلات بالطالبات المعلمات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم معرفة الطالبات المعلمات بما لهم وما عليهم	2.5789	1.53469
2	صعوبة التواصل مع المعلمة المتعاونة	3.0877	1.46727
3	صعوبة إعداد الوسائل التعليمية خاصة في الفترة الأولى من التربية العملية.	3.4035	1.55678

4	صعوبة استخدام لغة مناسبة لأعمار الطلبة.	3.2632	1.60942
5	صعوبة تعاملي مع الطالب بطئ التعلم	2.8947	1.37171
6	الخوف من تقييم المشرف.	2.6316	1.50750
7	نجد صعوبة في إدارة الصف وضبط.	2.9123	1.43029
8	إغفال التعزيز للطلبة في الوقت المناسب.	2.5965	1.47430
9	صعوبة التنسيق بين التربية العملية وبين مساقات أخرى في نفس الفصل.	2.4386	1.26798
10	ارتباكي في وجود المشرف أثناء الحصة.	2.8596	1.32878
11	ارتباكي عند دخول المعلمة المتعاون لحضور حصة تطبيقية	3.3684	1.48362

من قراءة بيانات الجدول السابق يتضح أن متوسطات مشكلات التربية العملية المتعلقة بالطالبات المعلمات تراوحت بين (3.4035) و(2.4386) وجميع فقرات تلك المشكلات كانت متقاربة في متوسطاتها سوءا التي كانت فوق المتوسط أو الأقل منه ، وكانت الفقرة صعوبة إعداد الوسائل التعليمية خاصة في الفترة الأولى من التربية العملية بمتوسط حسابي (3.4035) وانحراف معياري(1.55678) وحصلت على الترتيب الأول وجاءت الفقرة ارتباكي عند دخول المعلم المتعاون لحضور حصة تطبيقية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.3684) وانحراف معياري(1.48362) أما الفقرة صعوبة استخدام لغة مناسبة لأعمار الطلبة. فقد كانت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(3.2632) وانحراف معياري (1.60942) وتلتها الفقرة صعوبة التواصل مع المعلمة المتعاونة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.0877) وانحراف معياري (1.46727) وتوالت في الترتيب الفقرات الأخرى بمتوسطات حسابية اقل بقليل من المتوسط ذات متوسطات تراوحت بين(2.9123) و(2.4386) ان تلك المشكلات التي تتعلق بالطالبات ترجع الى مستوى التجهيز والإعداد لتنفيذ مادة التربية العملية من قبل أستاذ المادة قبل الدخول في مرحلة التطبيق وهذا ربما يشير إلى من هو الأستاذ الذي يقوم بتدريس المادة نظريا ويشرف على التطبيق.

السؤال الثالث : -ما مستوى المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية درج أثناء تنفيذ التربية العملية ؟

للإجابة عن السؤال الثالث:- قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المعلمات حول المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة ، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول **المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة**

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم اهتمام إدارة المدرسة المتعاون بمواظبة الطالبات المعلمات أثناء تنفيذ التربية العملية.	2.5614	1.47621
2	عدم اهتمام إدارة المدرسة المتعاون بمعالجة المشاكل التي تصادفني.	2.3684	1.54263
3	ضعف ثقة إدارة المدرسة المتعاون بالطالبات المعلمات.	3.0000	1.59239
4	اشغال إدارة المدرسة المتعاون الطالبات المعلمات بواجبات غير التدريس كأشغال بعض الحصص.	2.8246	1.50146
5	تشدد إدارة المدرسة المتعاونة في توجيهاتها للطالبات المعلمات.	2.6316	1.62163
6	قلة الدعم المعنوي الذي تقدم إدارة المدرسة المتعاون للطالبات المعلمات.	2.4386	1.43946

يتبين من الجدول السابق أن متوسطات مشكلات التربية العملية المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة حيت تراوحت متوسطات استجابات افراد العينة بين(3.000) و (2.8246)وكانت في الترتيب الأول ضعف ثقة إدارة المدرسة المتعاون بالطالبات المعلمات. بمتوسط حسابي (3.0000) و انحراف معياري(1.50146) وجاءت بعدها الفقرة إشغال إدارة المدرسة المتعاون الطالبات المعلمات بواجبات غير التدريس كأشغال بعض الحصص. في الترتيب الثاني أما الفقرة تشدد إدارة المدرسة المتعاونة في توجيهاتها للطالبات المعلمات و هذه الفقرات تبين بان إدارة المدرسة لا تبدئي أي اهتمام في التعاون مع الطالبات المتعاونات وتنظر لهن كطالبات مستضيفات لفترة زمنية محدودة وينبغي استغلالهن في تغطية غياب بعض المدرسات في المدرسة ولا تعترف بأن هؤلاء الطالبات ينبغي أن يتدربن تدريبا جيدا ليتم إعدادهن مستقبلا بعد التخرج مدرسات ناجحات يسعن للقيام بالتدريس ونفس الحال في المشكلات الأخرى.

السؤال الرابع:- ما المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطالبات المعلمات في كلية التربية درج من وجهة نظرهن ؟

للإجابة على السؤال الرابع:- قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط النظري لاستجابات افراد عينة الدراسة حول حدة المشكلات التي تواجهن في برنامج التربية العملية وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الوسط الفرضي لاستجابة عينة الدراسة حول حدة المشكلات

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
1	مشكلات تتعلق بالمشرف	21.8070	5.92042	24
2	مشكلات تتعلق بالطالبات المعلمات	32.0351	8.99795	33
3	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	18.2632	6.88302	18
	المشكلات بشكل عام	72.1053	18.65063	75

يتبين من الجدول السابق متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي توجههم في تنفيذ برنامج التربية العملية بشكل عام والذي بلغ (72.1053) وانحراف معياري(18.65063) وبمقارنته بالمتوسط الفرضي والبالغ(75) يشير إلى أن مستوى المشكلات يعد تحت المتوسط وبالمقارنة بين حدة المشكلات يتبين المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة المتعاونة أكثرها والتي بلغ متوسطها المحسوب (18.2632) وذلك بمقارنته بالمتوسط النظري البالغ (18) وهذا واضح من خلال استجابات افراد عينة الدراسة الذي يشير إلى سلبية الإدارة وعدم الثقة في الطالبات المعلمات ومن خلال دراسة المتوسطات لكل مجال من المجالات يتضح بان مجال المشكلات التي تتعلق بالطالبات المعلمات في الترتيب الاول بمتوسط حسابي بلغ (**32.0351**) وانحراف معياري (**8.99795**) وفي الترتيب الثاني كان مجال المشكلات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي بمتوسط حسابي (**21.8070**) وانحراف معياري(**5.92042**) وفي الترتيب الثالث كانت المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة بمتوسط حسابي (**18.2632**) وانحراف معياري (6.88302) هذا وفقا لترتيب متوسطاتها الحسابية ولكن بشكل ووفقا لكل مجال يتبين مستوى المشكلات كان متوسطا وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة والتي تشير إلى وجود مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة كدراسة ناصر (1997) وياسين (1997) ودراسة عبد العزيز والتي كلها تشير الى وجود مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة المتعاونة والإمكانات التي تساعد الطالبات

المعلمات في التطبيق كنقص الوسائل التعليمية وزيادة عدد الطلاب في الفصل والمشكلات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون. في دراسة الهويمل (2007) ومحافظة(2007)

السؤال الخامس:- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية درج تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال الخامس:- قام الباحثان بحساب الانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة وفق لمتغير التخصص. وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:-

جدول رقم(6) يبين قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	129.474	2	64.737	1.907	.158
داخل المجموعات	1833.404	54	33.952		
المجموع	1962.877	56			
بين المجموعات	27.352	2	13.676	.164	.849
داخل المجموعات	4506.578	54	83.455		
المجموع	4533.930	56			
بين المجموعات	228.479	2	114.239	2.544	.088
داخل المجموعات	2424.574	54	44.900		
المجموع	2653.053	56			
بين المجموعات	600.178	2	300.089	.858	.430
داخل المجموعات	18879.191	54	349.615		
المجموع	19479.368	56			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ف=.858) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات التي تواجههم في تنفيذ برنامج التربية العملية بشكل عام و التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفرد العينة ، وكذلك بالنسبة لكل

مجال حيث كانت قيمة (ف) لمجال المشرف الأكاديمي(1.907) أما مجال مشكلات الطالبات المعلمات فقد كانت قيمة(ف= .164 .) وفي مجال المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة كانت قيمة(ف= 2.544) والتي تشير جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير التخصص وبهذه النتيجة نجدها تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة المعايرة (2003) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص.

أهم النتائج:-

1- مستوى المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بشكل عام كان متوسطا.

2- مستوى المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية في مجال المشرف الأكاديمي كان تحت المتوسط .

3- مستوى المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية في مجال الطالبات المعلمات كان تحت المتوسط..

4- مستوى المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية في مجال إدارة المدرسة المتعاونة كان فوق المتوسط.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افرد العينة حول المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية بشكل عام وكذلك في المجالات وفقا لمتغير التخصص.

التوصيات:-

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بمادة التربية العملية بشقيها النظري والعملي .

2- تدريب الطالبات المعلمات على تطبيق برنامج التربية العملية في القاعات الدراسية مع زميلاتهن قبل الخروج إلى المدرسة مكان التطبيق.

3- العمل على اختيار المشرف الأكاديمي على برنامج التربية العلمية من ذوى التخصص .

4- توضيح دور مادة التربية العملية لأعضاء المدرسة المتعاونة(مدير المدرسة و المعلم المتعاون) في إعداد جيل من المعلمين الجدد إعداد جيدا.

المراجع:-

- ابوالهيجاء فؤاد حسين (2003) التربية العملية، دليل عمل المشرفين والطلاب والمعلمين، ط، 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- الاحمد، خالد، طه (2005) تكوين المعلم من الاعداد الي التدريب، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة .
- الحاطية، ماجد (2002) التربية العملية والاسس النظرية وتطبيقاتها ، الطبعة الاولي دار الشروق، الاردن.
- حمدان، محمد زياد (1982) التربية العملية الميدانية، مرشد كتاب وعمل المدرس، مؤسسة الرسالة، عمان .
- دندش فايز وعبدالحفيظ الامين (2003) دليل التربية العملية واعداد المعلمين، الطبعة الاولي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية .
- راشد علي (1996) اختيار المعلم واعداده، دليل التربية العملية، الكتاب التأني، دار الفكر العربي، القاهرة .
- سالم مهدي، الجلبي عبدا لطيف (1998) التربية الميدانية واساسيات التدريس، الطبعة الثانية، مكتبة العبياني، الرياض .
- عامر، طارق عبدالرؤوف (2008) التربية العملية (نظم معاصرة)، دار السحاب، الطبعة الاولي، القاهرة .
- عبد الحق، كايد ابراهيم (1983) التربية العملية اسسها وتطبيقاتها، الطبعة الثانية، عمان، الاردن.
- عبدالله، عبدالرحمن (1971) دور التربية العملية في اعداد المعلمين، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
- محمود دلول، عدنان (2001) مبادي التربية العملية ومهارات التدريس، جامعة الاقصى، غزة.
- دياب سهيل رزق (2001) أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدي ممارستها لهذه الادوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد(6) ص، 144-180 .
- رزق محمد عبدالسميع (2005) القلق النفسي للطالب المعلم بالتربية العملية، المصادر واقتراحات الحل، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (58)، الجزء (1) ص199، ص، 230.
- العجمي مها محمد (2004) رؤية تربوية لطالبات الدبلوم التربوي في تحديد سمات مشرفة التربية العملية وادوارها، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (81)، ص 219- 254 .
- حازر مهند (2007) مشكلات التربية العملية التي يوجههامدير ومديرات المدارس المتعاونة من وجهه نظرهم، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، 234 -244 -258.
- محافظة، سامح (2008) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، المؤتمر الثالث لكلية العلوم التربوية، رؤي تحذيتيه لبرامج التربية العملية، في كليات التربية بالوطن العربي في الالفية الثالثة، جامعة الزرقاء الخاصة، 25-27، أدار المجلد الاول، ص، ض، 401-432.
- ناصر ابراهيم عبدالله (1997) تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة الاردنية من معلمي الصف في التربية العملية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ص.ص.225، 262، .
- عيسى احمد وعبدالعزيز (1997)الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة سلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية العملية، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية،

المؤتمر التربوي الاول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، 10 كانون الاول الجلد السادس، ص.ص 157-171.

- ابوثمرة محمد خميس، وغانم بسام (2007) المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية للمتدربين اثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الاطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، العدد العاشر، ص، 185- 217.
- الضراونة الهويمل (2007) المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في كليات العلوم التربوي في جامعة موتة، التربية العملية (رؤية مستقبلية)مجلد (1) الطبعة (1) عمان الاردن.
- العمايرة، محمد حسن (2003) مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية، مجلة العلوم التربوية الطبعة (4) جامعة قطر .
- ياسين رياض محمد (2002) مشكلات التربية العملية الميدانية لدي طلبة كلية التربية الحكومية، كلية التربية برامج الدراسات المشتركة مع جامعة الاقصى، غزة .